

شركات طيران أمريكية تحذر من نشر شبكات «5 جي» قرب المطارات



حذر رؤساء كبرى شركات الطيران الأمريكية، من «اضطرابات كارثية» في قطاعي النقل والشحن في حال تشغيل شبكات الجيل الخامس (5-جي) للإنترنت، يوم الأربعاء كما هو مقرر دون وضع ضوابط لمحطات الإرسال الواقعة قرب مطارات الولايات المتحدة.

وكانت شركتا «فيرايون» و«أيه تي أند تي» أرجأتا إطلاق خدمة «الجيل الخامس سي-باند» الجديدة مرتين بسبب تحذيرات شركات الطيران ومصنعي الطائرات المتخوفين من تداخل نظام الاتصالات الجديد مع الأجهزة التي تستخدمها الطائرات لقياس الارتفاع.

وقال رؤساء الشركات في رسالة أطلعت عليها فرانس برس «نكتب إليكم بشكل عاجل لنطلب أن يتم تشغيل شبكات الجيل الخامس في كل مكان في البلاد باستثناء مسافة ميلين تقريباً من مدارج المطارات، كما حددت ذلك إدارة الطيران الفيدرالية إف أيه أيه في 19 كانون الثاني/يناير 2022».

وحذرت الرسالة الموجهة إلى وزير النقل بيت بوتيدجيج ومسؤولين حكوميين من «كارثة اقتصادية» في حال مضت شركتا «فيرايون» و«أي تي أند تي» قدماً بنشر التقنية الجديدة قبل إجراء التحديثات والتغييرات اللازمة على معدات

الطيران.

وأكدت «بكل صراحة، ستوقف التجارة في البلاد تماماً».

وأعلنت إدارة الطيران الفيدرالية الأحد أنها أعطت موافقتها على تشغيل بعض محطات الإرسال داخل مناطق سيتم نشر الجيل الخامس فيها، بحيث تم تأمين «ما يصل إلى 48 من المطارات الأكثر تأثراً بتداخل ترددات الجيل الخامس سي-باند من أصل 88».

لكن شركات الطيران تخشى من أن عدم شمول الإجراءات جميع المطارات يمكن أن يتسبب باضطرابات كبيرة، من بينها وقف آلاف الرحلات، ما قد يوقف الحركة التجارية في البلاد. وإضافة إلى وزير النقل، خاطبت الرسالة رئيس هيئة الاتصالات الفيدرالية والمجلس الاقتصادي الوطني التابع للبيت الأبيض.

واحتجت شركات الطيران الأمريكية على التكاليف التي قد تنجم عن الخطوة.

دعوة لتدخل «فوري»

ودعت الرسالة السلطات إلى «اتخاذ أي إجراء ضروري لضمان عدم نشر الجيل الخامس عندما تكون الأبراج قريبة جداً من مدارج المطارات، إلى أن تتمكن إدارة الطيران الفيدرالية من تحديد كيفية القيام بذلك بأمان ودون حدوث اضطرابات كارثية».

ووقع الرسالة الرؤساء التنفيذيون لشركات طيران «أميريكان» و«يوناييتد» و«دلتا» و«ساوث وست»، بالإضافة إلى عمالقي الشحن «فيديكس» و«يو بي إس».

ولفتت إلى «الحاجة إلى تدخل فوري لتجنب حدوث اضطرابات عملياتية في نقل الركاب والشحن وسلاسل الإمداد وإيصال المعدات الطبية اللازمة».

وأضافت «فضلاً عن الفوضى التي قد يتسبب بها الأمر محلياً»، فإن من شأن نقص الطائرات المعتمدة أن «يترك عشرات آلاف الأمريكيين عالقين في الخارج».

بدورها، أصدرت «إدارة الطيران الفيدرالية» بياناً مقتضباً الاثنين سعت على ما يبدو من خلاله للتخفيف من حدة المخاوف بشأن تأثير إطلاق شبكة الجيل الخامس على الطيران، لكنها لم تعلن عن أي خطوات مقبلة ملموسة في هذا الصدد.

وقالت الوكالة «ستوصل إدارة الطيران الفيدرالية، التي تضع السلامة في صلب مهامها، ضمان السفر الآمن للعامة فيما تنشر شركات الإنترنت اللاسلكية شبكة الجيل الخامس».

وأضافت «تواصل إدارة الطيران الفيدرالية العمل مع قطاع الطيران وشركات الإنترنت اللاسلكية في محاولة للحد من حالات تأجيل وإلغاء رحلات الطيران المرتبطة بالجيل الخامس».

وحازت شركتا «فيرايزون» و«آيه تي أند تي» عقوداً بعشرات مليارات الدولارات لتشغيل شبكات الجيل الخامس بنطاقات تردد 3,7-3,98 جيجاهرتز في الولايات المتحدة في شباط/فبراير الماضي، وكان من المفترض أن يبدأ إطلاق الخدمة في الخامس من كانون الأول/ديسمبر.

وما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع شركات الطيران أو تجميد الهيئات الفيدرالية لعمل شركات الاتصالات، فمن المقرر أن يبدأ تشغيل خدمة الجيل الخامس على الصعيد الوطني في 19 كانون الثاني/يناير.

((أ.ف.ب))

